الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/155(03/21)/23-خ(0058)

كلمة

# معالي السيد ظهير ذو الكمال

وزير الشؤون الخارجية - جمهورية القمر المتحدة

أمام

مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته العادية (155)

القاهرة:

الأربعاء 3 مارس/ آذار 2021

-

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الشيخ/ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني ، وزير الخارجية لدولة قطر رئيس الدورة

أصحاب السمو والمعالي .

معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية .

أصحاب السعادة ، رؤساء الوفود .

أيها الاخوة الأعزاء .

السلام عليكم ورحمة الله وبركه ،

يحلولي في البداية أصالة عن نفسي ، ونيابة عن الوفد القمري ، أن أهنىء دولة قطر الشقيقة لتوليها الدورة الحالية لمجلس وزراء الدول العربية ، متمنبا لها كل التوفيق والسداد في ادارة أعمالها ، كما أتقدم بالشكر والتقدير لجمهورية مصر العربية المضيافة ، خاصة معالي الأخ الكريم / سامح شكري وزير خارجية جمهورية مصر العربية بنجاح رئاسة الدورة السابقة ، وما أحرزت من نتائج قيمة في ظل ظروف بالغة التعقيد تحت وطأة جائحة كرونا المكتسحة في العالم ، وأثمن في الوقت نفسه الجهود الدؤوبة ، والأدوار البارزة التي تلعبها الأمانة العامة لجامعتنا الموقرة بقيادة معالي الاستاذ/ أحمد أبو الغيط ، والعاملين معه في سبيل دفع عجلة العمل العربي المشرك للمضي قدما بكل همة واقتدار.

أيها الاخوة / تنعقد دورتنا هذه في ظرفية حرجة بعد ما قصم وباء كرونا ظهر العالم بأسره. نعم ، ان وباء كرونا وسلالته الجديدة تشكل قنطرة لتحول عالمي مرتكب ، بسبب انعكاساته السلبية على جميع الأصعدة : الصحية ، والتعليمية والسياسية ، والاقتصادية وغيرها . ونحن بما لنا من أزمات أصيلة وقضايا مرهقة : قضيتنا الأم – القضية الفلسطينية ، الأزمة السورية والليبية واليمنية وغيرها ، بالاضافة الى مواجهة المشاكل الاقليمة ، ومحاربة التطرف بأشكاله والارهاب بأنواعه ، ومواكبة تحديات العصر التكنولوجية ... كل ذلك نطالب الى تكثيف

المزيد من الجهود ، استعدادا للركب العالمي المرتكب لما بعد كرونا ، والذي سيفرض اعادة النظر الى هيكلية الحياة بأصعدتها المدمرة بجائحة كرونا .

وأنا على يقين تام أننا قادرون على مواجهة هذه التحديات بما نملك من قدرات وامكانات وعزائم . وهنا أشيد مباركا بالمصالحة الخليجية النموذجية ، على أمل أن تحتذى لتجاوز الخلافات البينية ، وانهاء المشاكل الداخلية ، والتخلص من الأزمات الاقليمية ، والدولية على حد سواء.

وأخيرا ، فان جمهورية القمر المتحدة شمرت كغيرها من الدول لمواجهة هذا الوباء الخطير، والحيلولة دون انتشارها على أراضيها. مع جهودها الحثيثة معكم بالمساندة والدعم المتواصل من أجل تحقيق رؤية فخامة الرئيس / عثمان غزالي حفظه الله لاحلال جزر القمر صاعدة بحول عام 2030 ألفين وثلاثين .

والشكر جزيل على اخواني الوزراء في ترحيبهم الحار لي في اول حضورلي في بيت العرب منذ تعييني وزيرا للشؤون الخارجية بجمهورية القمر المتحدة ،

والشكر للجميع ، والسلام عليكم ورحمة الله .